

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جهة فاس مكناس
جماعة مكناس
كتابة المجلس

محضر اجتماع اللجنة المكلفة بالشؤون المالية والميزانية والبرمجة

في إطار التحضير للدورة العادية لفرابر 2016، وتبعاً لاجتماعها المنعقد بتاريخ 07 يناير 2016، عقدت اللجنة المكلفة بالميزانية والشؤون المالية والبرمجة، اجتماعاً لها يوم الخميس 21 يناير 2016 على الساعة العاشرة صباحاً، برئاسة السيد محمد أشكود رئيس اللجنة، وحضور كل من السادة :

الاسم الكامل	الصفة	الاسم الكامل	الصفة
خالد بودالي	نائب الرئيس	رشيد مجبار	نائب رئيس اللجنة
حسني جواد	عضو اللجنة	حميد لعوسي	عضو اللجنة
عباس الومغاري	مستشار	محمد بنعزو	عضو اللجنة
أسماء خوجة	عضوة اللجنة	محمد الدكس	عضو اللجنة
رشيد الغاشي	مستشار	بن علال امحمد	مستشار
عبد النبي عثمان	عضو اللجنة	نادية ادريسي قيطوني	مستشارة
قصير سميرة	نائبة الرئيس	عبد الله مشكور	رئيس قسم التعمير
أمينة حداث	مستشارة	مولاي علي لمراني	مستشار
أبو القسام محمد	مستشار		

وحضور السادة رؤساء أقسام ومصالح الجماعة وهم السادة :

الاسم الكامل	الصفة
بوشقي عزي	رئيس قسم المالية
محمد نجيب	رئيس قسم تنمية الموارد المالية
عبد السلام بخات	رئيس القسم التقني
صاد بوشعيب	وكيل المداخل
السندك حفيظ	عن مصلحة المآثر التاريخية
حميد جيرا	عن قسم الموارد المالية
البشير الجليلي	رئيس مصلحة النفقات
المكاوي بشري	رئيسة مصلحة الرسم المصحح بها
مريم الخطابي	رئيسة مصلحة TNB

رئيس مصلحة الحفلات والكهرباء	محمد سرحاني
رئيس قسم الموارد البشرية	نبيل با امحمد
المدير العام للجماعة	يوسف الزباني
عن المنطقة الحضرية لخميرية	داودي حياة
عن قسم الجماعات المحلية بعمالة مكناس	رشيد ايت بويعلي

وقد تضمن جدول الأعمال النقاط التالية:

- 1 - عرض حول النتيجة العامة للميزانية.
- 2 - الدراسة و الموافقة على مراجعة بعض مواد القرار الجبائي للجماعة.
- 3- الدراسة و الموافقة على تحيين المقرر المتعلق بدفتر التحملات الخاص باستغلال منتوج إيجار مقهى بالمركب الرياضي والترفيهي والاجتماعي 20 غشت.
- 4 - الدراسة و الموافقة على تحيين المقرر المتعلق بدفتر التحملات الخاص باستغلال منتوج إيجار مسبح بالمركب الرياضي والترفيهي والاجتماعي 20 غشت.
- 5 - المصادقة على البرنامج السنوي لعمل اللجنة.
- 6 - برمجة الفائض الحقيقي للسنة المالية 2015.

بعد التأكد من اكتمال النصاب القانوني لعقد اللجنة افتتح الاجتماع السيد محمد اشكود بالترحيب بالسادة الحاضرين مذكرا إياهم بنقط جدول الأعمال .
* في هاته الأثناء طلب السيد فريد بوجي التدخل في إطار نقطة نظام .

السيد فريد بوجي : نقطة نظام)

تساءل عن السبب في توصل اعضاء اللجنة باستدعائين للجنة ، الأول موقع من طرف النائب الأول للرئيس ويضم نقط جدول أعمال معينة وتم التوصل به في وقته القانوني والثاني موقع من طرف السيد رئيس الجماعة ويضم نقط أخرى وتم التوصل به ليلة الاجتماع فطالب بتوضيح هذا الإجراء الذي وصفه بأنه فيه نوع من الارتباك .

السيد رئيس اللجنة :

أجاب السيد فريد بوجي بأنه يشاطره نفس الملاحظة، وأن ملاحظاته سوف تدون بمحضر اللجنة، وأضاف بأن جدول أعمال الاستدعاء الثاني هو الذي سوف يعتمد في النقاش على اعتبار أن وثائقه التوضيحية هي التي تم التوصل بها كاملة .

السيد فريد بوجي :

واصل معقبا بأن الاستدعاء الثاني لا يعتبر قانوني لأنه لم يحترم الآجال القانونية وأضاف بأن الارتباك الحاصل ينم على عدم وجود تواصل بين الرئيس والمكتب المساعد له .

السيد عباس الومغاري :

تدخل بدوره في نفس السياق وأشار إلى وجود معضلة قانونية ، بالنظر إلى الوقت الزمني الذي تم التوصل به باستدعاء اللجنة والذي هو ليلة الاجتماع وأضاف بأن الهدف من تدخلهم ليس توقيف أشغال اللجنة والدليل على ذلك يضيف السيد عباس الومغاري أن أعضاء فريقه هم من أكملوا النصاب القانوني للجنة ، كما أضاف أن النقاش يصعب حول وثائق تم التوصل بها ليلة الاجتماع وبعضها ومنها مشروع برمجة الفائض الحقيقي تم توزيعها أثناء الاجتماع .

السيد محمد أشكود : (رئيس اللجنة)

جوابا على مدى قانونية اجتماع اللجنة ، أوضح أن النظام الداخلي للمجلس واضح وهو يحدد إمكانية توزيع الاستدعاءات على أعضاء اللجنة خلال 24 ساعة من الاجتماع في حالة الاستعجال وأكد ان ما حدث سوف يتم العمل على تداركه مستقبلا .
* في هاته الأثناء تدخل السيد عبد النبي عثمانى وطلب من رئيس اللجنة دعوة السادة الحاضرين لقراءة سورة الفاتحة ترحما على روح الموظف الجماعي السيد الكريبي الذي وافته المنية وبالفعل تم ذلك ترحما على روح الفقيد. بعد ذلك اقترح السيد رئيس اللجنة الشروع في مناقشة النقطة الأولى من جدول الأعمال .
1- عرض حول النتيجة العامة للميزانية.

السيد محمد نجيب : (رئيس قسم تنمية الموارد المالية)

أشار إلى ان الأرقام النهائية للمداخيل لم يتم حصرها بعد وان الأرقام المدونة بوثيقة بيان تنفيذ وحصر الميزانية ليست نهائية لأن حصر المداخيل بصفة نهائية يتم في 31 يناير وذلك طبقا للقانون وفي هذا الشأن أوضح أنه يوم الاجتماع توصل بأرقام مخالفة للأرقام المضمنة بالوثيقة وبالتالي أضاف السيد محمد نجيب أن الفائض بدوره لا يزال غير محصور بصفة نهائية ، إلا انه أكد أن نسبة استخلاص المداخيل قدرت ب 96% مقارنة مع المداخيل المقدرة ..

السيد بوشق عزي : (رئيس قسم المالية والميزانية)

قدم في تدخله العرض التالي :

العرض :

فيما يخص المصاريف ، فقد بلغت مصاريف الجزء الأول من الميزانية ما مجموعه 3.56.664.816,13 درهم أي نسبة 85,72% من مجموع الاعتمادات المفتوحة بالميزانية ،

وقد عرفت هذه النسبة تفاوتات حسب الأبواب التي تهتم مختلف المجالات وذلك على الشكل التالي :

نسبة %	المصاريف المؤداة	الاعتمادات المفتوحة	المجالات	لأبواب
%89,79	162.044.984,07	180.468.000,00	مجال الإدارة العامة	مجموع الباب 10
%127,15	15.082.774,35	11.862.000,00	مجال الشؤون الاجتماعية	مجموع الباب 20
%84,39	49.479.993,51	58.630.000,00	مجال الشؤون التقنية	مجموع الباب 30
%78,76	130.057.064,20	165.138.500,00	مجال الدعم	مجموع الباب 50
%85,72	356.664.816,13	416.098.500,00		المجموع

ومن خلال دراستنا لمختلف فصول الميزانية يتضح ان بعض المصاريف لها أهميتها ، وهكذا يمكن تلخيص المصاريف على الشكل التالي :

نسبة توزيع المصاريف بين اهم فصول

النسبة	المبلغ	الأبواب
%35,92	128.119.367,41	مصاريف الموظفين
%9,38	33.472.728,62	أقساط القروض
%10,06	35.892.400,00	الماء والكهرباء
%26,25	93.641.919,17	النظافة
%18,38	65.538.400,93	باقي المصاريف
%100	356.664.816,13	المجموع

ولإجراء مقارنة مع مصاريف السنة المالية 2014 نعرض على سيادتكم الجدول التالي الذي يبين تطور المصاريف حسب الحالات كما يلي :

تطور المصاريف حسب مختلف المجالات بين سنتي 2014 و2015

الأبواب	المجالات	مصاريف سنة 2014	مصاريف سنة 2015	النسبة %
مجموع الباب 10	مجال الإدارة العامة	155.527.404,79	162.044.984,07	+4,19%
مجموع الباب 20	مجال الشؤون الاجتماعية	2.072.704,42	15.082.774,35	+627,69%
مجموع الباب 30	مجال الشؤون التقنية	44.390.983,78	49.479.993,51	+11,46%
مجموع الباب 50	مجال الدعم	102.189.821,59	130.057.064,20	27,27%
المجموع		304.180.914,58	356.664.816,13	+17,25%

أما فيما يخص مصاريف الجزء الثاني من الميزانية فقد بلغت ما مجموعه 120.678.750,79 درهم موزعة على الأبواب على الشكل التالي :

مصاريف الجزء الثاني

بيان الأبواب	المجالات	الحوالات الصادرة والمؤشر عليها
مجموع الباب 10	مجال الإدارة العامة	59.849.776,14
مجموع الباب 20	مجال الشؤون الاجتماعية	1.248.490,49
مجموع الباب 30	مجال الشؤون التقنية	10.463.920,00
مجموع الباب 40	مجال الشؤون الاقتصادية	315.732,82
مجموع الباب 50	مجال الدعم	9.874.000,00
مجموع الباب 60	الالتزامات المرحلة	38.926.831,34

أما الميزانيات الملحقة فقد حددت مصاريفها على الشكل التالي :

- معمل تكرير النفايات : 1.484.344,34 درهم
- حديقة الحبول : 1.935.290,79 درهم
- الأنشطة الثقافية والفنية والرياضية: 3.748.475,81 درهم

وفي الأخير وبعد مقارنة المداخيل بالمصاريف فإن الفائض الحقيقي القابل للبرمجة بصفة مؤقتة لأن الخازن الإقليمي لم يعمل بعد على حصر الميزانية والذي بلغ عند نهاية السنة المالية 2015 ما مجموعه 57.925.866,48 درهم.

السيد العباس الومغاري :

في تدخله أوضح السيد عباس الومغاري ان الميزانية المعروضة على أنظار اللجنة هي ميزانية سنة مضت والتي تم تسييرها من طرف المجلس السابق ، وأضاف انه خلال دورة فبراير كان يناقش ما كان يسمى بالحساب الإداري وكان يخضع للتصويت من طرف أعضاء المجلس إلا أن المشرع لغى هذا الإجراء وأخضع الميزانية عند تنفيذها للتدقيق من طرف جهات مختصة والتي تعمل على إعداد تقرير حول تدقيقها ، وذلك التقرير يعرض على المجلس للمناقشة ، وحول تدبير ميزانية 2015 أشار إلى أنه مدعاة للافتخار لا سيما وانه نتج عنها فائض جيد ، وتمنى لو ان السيد رئيس قسم تنمية الموارد المالية قدم تاريخاً مجدولاً حول مداخيل 5 او 6 سنوات الماضية التي توضح تنامي مداخيل الجماعة ثم أشار إلى خطأ وارد بالوثيقة الذي قال في شأنه انه لاشك مجرد خطأ مطبعي حيث أن مجموع المداخيل المقبوضة 5.396.554.145,7 درهم في حين ان مجموع الحوالات الصادرة والمؤشر عليها 356.664.816,13 درهم . وهذا يعني أنه ليس هناك موازنة بين المداخيل المقبوضة والمصاريف المؤداة .

السيد بوشقي عزي : (رئيس قسم الميزانية والمالية)

جواباً على ملاحظة السيد عباس الومغاري أوضح انه في انتظار حصر الميزانية من طرف السيد الخازن الإقليمي ، لم يتم العمل على ملء الخانة الخاصة بدفعات الفائض للجزء الثاني من الميزانية لذلك فغن المجموع يهم فقط المصاريف المؤداة دون الفائض .

بعد نفاذ المناقشة حول النقطة الأولى عرض السيد محمد أشكود النقطة الثانية للمناقشة .

النقطة الثانية :

2 - الدراسة و الموافقة على مراجعة بعض مواد القرار الجبائي للجماعة.

المناقشة :

السيد محمد نجيب : (رئيس قسم تنمية الموارد المالية)

حول أسباب نزول هذه النقطة أوضح انه تفضل بتقديم عرض حول الموارد المالية للجماعة على أنظار المكتب وان النقاش تخلله مناقشة حول الإمكانيات التي يمكن من خلالها تحسين هاته الموارد ، ومن ضمنها جاء مقترح الرفع من بعض رسوم القرار الجبائي والتي هي محور المناقشة .

السيد عبد الله مشكور :

أشار في تدخله إلى ان اللوحات الاشهارية ، تكاثرت بشكل كبير ودون ترخيص ولا تأدية لرسوم الجماعة التي هي في أمس الحاجة على تحسين مداخيلها ، وأضاف بأن شركات عديدة تضع لوحاتها الاشهارية دون ترخيص فطالب بالقيام بإحصاء لهاته الشركات ومن تم تقديم عرض حول هذه الإشكالية ، ثم انتقل لحديث عن الملاعب الرياضية حيث أشار إلى ان الجماعة تقدم مساعدات مالية ويقابل هذا بالإساءة كلاميا للمستشارين بالإضافة إلى غياب نتائج مشرفة وحول المعارض أشار إلى ان البعض منها أصبح تابتا دون ان تظهر مداخيلها في ميزانية الجماعة فطالب بوضع حد للترخيصات من هذا القبيل .

السيد خالد البودالي :

تمتة لمداخلة السيد رئيس قسم تنمية الموارد المالية للجماعة ، أوضح السيد النائب أن أعضاء المكتب في اجتماعهم مع السيد محمد نجيب وبعد مناقشة للموارد المالية للجماعة والإشكاليات المطروحة كانت من ضمن الحلول الرفع من بعض رسوم القرار جبائي مضيفا بأن التوجه العام الذي يتطلع المكتب إلى تحقيقه هو الرفع من نسبة المداخيل خلال السنة الأولى من 1 % إلى 1,5 % ثم السنة الثانية من 2 % إلى 2,5 % .

السيد فريد بوجي :

شكر السيد النائب على التوضيحات التي قدمها حول التوجهات العامة للمكتب ، ثم تساءل عن السبب في عدم الرفع من الرسم الخاص بالمشروبات الكحولية في نفس سياق الرفع من المداخيل بنسبة 1% إلى 1,5% ، خاصة وان الحانات الليلية تعرف نشاطا مكثفا فتساءل مجددا هل من خلال الرفع من الرسم الخاص بسيارات الاسعاف سوف يتم تحقيق هذا الهدف .

ثم انتقل للحديث عن الأكشاك حيث رأى بأن الرسم الخاص بأكشاك بيع الجرائد والذي هو محدد في 100 درهم هو ثمن مناسب في حين ان الرسم الخاص بأكشاك أخرى والذي هو 200 درهم هو ضئيل جدا مقارنة مع التجارة التي تتم بهاته الأكشاك التي تحولت إلى مطاعم لبيع المأكولات فاقترح رفع هذا الرسم إلى 400 درهم وأضاف السيد فريد بوجي بأن هذا الاستغلال يمس باحتلال الملك العمومي وبالتالي يضر بجمالية المدينة وفي الإطار نفسه أوضح السيد المستشار بأن المجلس السابق سبق واتخذ مقرا في شأن الأكشاك العمومية بعد سلسلة من العروض التي قدمت حولهم وبناء عليه طالب بضرورة استمرارية الإدارة وذلك بالعمل على تنفيذ المقررات التي اتخذها المجلس السابق .

ثم انتقل للحديث عن الرواج الذي عرفته المدينة خلال عيد المولد النبوي وما تخلله من ألعاب متنقلة حيث أصبحت مدينة مكناس محج المدن الأخرى فرأى بأن الرسم المخصص للألعاب المتنقلة والسيرك والذي هو 50 درهم ، هو ثمن غير مناسب فطالب بتعديل هذا الرسم . وكذلك الشأن بالنسبة للرسم الخاص بأكشاك أخرى وحول الرسم الخاص بالمخادع الهاتفية فوق الملك العام رأى بان ثمن 250 درهم عن كل ثلاثة أشهر هو ضئيل جدا مقارنة مع نسبة الأرباح التي تحققها اتصالات المغرب وغيرها من شركات الاتصالات وكذلك الشأن بالنسبة للألياف البصرية المخصص لها 4 دراهم للمتر الطولي سنويا والتي قال عنها انها ثمن ضئيل مقارنة مع التخريب الذي يمارس على طرقات الجماعة دون حرص على إرجاعها إلى حالتها الأصلية .

السيد العباس الومغاري :

عبر عن مساندته للعمل على تحسين مداخيل الجماعة على اعتبار أن الاحتياجات كبيرة ، وأضاف بأن المجلس السابق سبق واتخذ مبادرات من هذا القبيل فرأى بان الرسم الخاص بأعمدة البث والاستقبال والهواتف يجب الزيادة فيه ، فاعتماد 10.000,00 درهم المخصص له ضئيل جدا بالنظر لأرباح هاته الشركات ونفس الشيء بالنسبة للرسم الخاص بعلب الربط (Boitier de connexion) المخصص له 100,00 درهم للوحدة سنويا حيث اقترح الرفع منه ليصبح 5000,00 درهم سنويا .

وحول الرسم الخاص بالألعاب المتنقلة والسيرك تساءل فيما إذا كان يجوز من الناحية القانونية إخضاعها لرسم على اعتبار أنها لا تقام على تراب الجماعة وإنما على ملك

الخواص وأضاف بأن مدن أخرى أغلقت الأراضي التي تقام عليها هاته الأنشطة لأن الجماعة لا تستفيد من مداخيلها وإنما على العكس من ذلك يكلفها ذلك مصاريف إضافية للنظافة وجمع النفايات التي تخلفها تلك الألعاب ، كما اقترح عدم الترخيص باستغلال الساحة الإدارية التي تقدم شكاوى من الساكنة المجاورة في شأنها والشيء نفسه بالنسبة لساحة نيم .

ثم انتقل للحديث عن الأسواق الجماعية وبالتحديد شركة : Bim التي تكاثرت محلاتها التجارية وخلقت منافسة كبيرة للتجار الصغار الذين أصبحوا يشتكون وراى بان دور المستشارين هو التفكير والعمل على حماية هاته الشريحة .

السيدة أسماء خوجة :

تقدمت بملاحظة شكلية حول مشروع القرار الجبائي المقترح للتعديل ، حيث رأت بأنه كان يجب تحديد الفصول التي شملها التعديل مع تحديد الثمن المعمول بها والتمن المقترح للزيادة فيه ، كما ان القرار كان يجب ان يرافقه مجموعة من النصوص التي يتم تطبيق أئمنة الرسوم انطلاقا منها كالمنشور الخاص بالضريبة على الأزيال .

السيد خالد البودالي :

جوابا على مقترح السيد فريد بوجي حول الزيادة في الرسم الخاص بأكشاك أخرى أوضح أن الرسم يتم تحديده ليس بالنظر إلى النشاط الذي يزاوله وإنما إلى الاستغلال بالمرع وفيما يخص أعمدة البث والاستقبال والهواتف ، رأى بأن المقترح المقدم بالرفع منه هو مقترح يشاطره الرأي فيه وأضاف بأن اللجنة تجتمع بهدف التعاون لأجل التوصل إلى أفكار ومقترحات ترمو إلى الرفع من مداخيل الجماعة ، وحول الاستغلال من طرف شركة Bim ذكر بأن المغرب وقع اتفاقيات دولية التي من خلالها عندما تلج شركة أجنبية إلى المغرب فهي تصبح شركة مغربية الهوية وأضاف بأن القانون التجاري ينضم هاته الأمور .

السيد عبد النبي عثمانى :

تدخل بدوره ليحث على منع استغلال ساحة نيم لأنها تتواجد بين مرفقين هامين وهما المعهد الموسيقي وبنك المغرب مما لا يسمح بإقامة معارض عليها. وحول الأكشاك طالب بإعادة مراجعة العقود مع مستغليها لأنه من خلال العروض السابقة حولها تبين أن موظفين كبار ومستشارين يستحوذون على عدد منها.

السيد فريد بوجي :

عاود تدخله حول الأكشاك موضحا ان الأصل فيها انها احتلال مؤقت وأضاف بان أغلبهم قاموا بالبناء من خلال احتلال الملك العمومي ويمارسون بها نشاطات تجارية تحقق نسب أرباح مرتفعة .

وجول احتلال الرصيف العمومي من طرف المقاهي والمطاعم رأى بان منطقة الأقواس محدد لها 100 درهم ولكنها تعيق حركة السير وتخل بالأداب العامة فاقترح حذف هذا الرسم وتحرير الملك العمومي ، كما اقترح ومن جديد إعادة النظر في العقود المبرمة مع الأكشاك التي يجب ان تخصص لبيع الجرائد ، الورود ، المثلجات وليس للأطعمة التي لا تتوفر فيها الشروط الصحية وحول شركة Bim رأى بأنها أصبحت تخلق مشكلة بالنسبة للتجار الصغار وان دور المستشارين يكمن في طرح الإشكالية ومحاولة إيجاد الحل لها .

السيد جواد حسني :

وافق الرأي السيد عباس الومغاري والسيد عبد النبي عثمانى حول منع استغلال ساحة نيم وحول الألعاب المتنقلة والسيرك عبر عن عدم موافقته لمنع الترخيص لها وإنما تنظيمها من خلال دفاتر التحملات . وحول استغلال الملاعب الرياضية رأى بتشجيع ودعم الرياضة وفي المقابل ان يعملوا على تأدية الرسوم المستحقة للجماعة .

السيد عبد الله مشكور :

حول الأكشاك ، رأى بانها تطرح إشكالية وسبق للمجلس السابق ان اتخذ مقرا في شأنها ، فاقترح تخصيص يوم دراسي حولها .

السيد رشيد مجبار :

لاحظ بان القرار الجبائي لم يشمل فصول أخرى والخاصة بأكرية الجماعة والتي رأى بضرورة مراجعة سومتها الكرائية كسوق الهديم والسوق المركزي فرأى بضرورة مراجعة القرار الجبائي برمته . وحول أكشاك أخرى اقترح الخروج بتوصية مفادها الرفع من هذا الرسم إلى 400 درهم . كما اقترح ان تضمن دراسة المجلس السابق حول الأكشاك ضمن برنامج عمل الجماعة . واخيرا فيما يخص ساحة نيم والساحة الإدارية اقترح بدوره منع كل استغلال لهاتين الساحتين .

السيدة أسماء خوجة :

رأت بان النقاش مهم جدا ، فاقترحت تشكيل لجنة تمثل جميع الفرق الممثلة داخل المجلس حيث تعمل على تنقيح المشروع من خلال مراجعة دقيقة لكل الرسوم مع مراعاة جانب احتلال الملك العمومي .

السيد محمد أشكود : (رئيس اللجنة)

رأى بان القرار الجبائي هو من أهم القرارات ورأى بأن هناك قرارات سابقة اتخذها المجلس السابق كان يجب الرجوع إليها كالقرار الخاص بالأكشاك والقرار الخاص بسيارات الإسعاف هذا القرار الذي قال في شأنه أنه كان يجب أن يراعي في اتخاذه صلة الوصل بين المستغلين والجماعة ، فالقيمة ليست في اتخاذا القرار وإنما في تطبيقه وحول ساحة نيم شاطر رأى السادة المتدخلين في شأنها . اما فيما يخص الساحة الإدارية فرأى بان معارض قيمة تقام عليها وبالتالي طالب بتحديد نوع النشاط الذي سوف يعرض بالساحة الإدارية وفيما يخص الألياف البصرية ، اقترح الزيادة فيها مشيرا إلى أن الراشيدية تحدد 5 دراهم للمتر خاصة وان تزفيت الأرض يكلف الجماعة أثمانه باهضة . كما اقترح الزيادة في لرسم الخاص بلوحات إشهارية رقمية متحركة (écran led) إلى 3000,00 درهم للمتر المربع .

السيد محمد نجيب : (رئيس قسم تنمية الموارد المالية)

تدخل ليوضح بأن المجلس الحالي لم يتغلى عن أي قرار للمجلس السابق مؤكدا بأن من ضمن الوثائق التي سلمت في المحافظ خلال أول دورة للمجلس هي القرار الجبائي وحول المقرر الذي اتخذ في شأن مراجعة العقود مع مستغلي الأكشاك أوضح انه لم يتم المصادقة النهائية عليه بعد ، وحول سيارات الإسعاف أوضح ان كنا ش تحملات ينظمها تم إعداده وتمت المصادقة عليه إلا أنه قوبل باحتجاجات عنيفة وعدم تنفيذه من طرف مستغلي هذا القطاع وجوابا على طلب السيد عبد الله مشكور ، أكد استعداد القسم لتقديم عرض حول استغلال الملك العمومي بما فيها اللوحات الاشهارية . أما فيما يخص الرسم الخاص بالألياف البصرية (les Boitiers de connexion) أوضح انه سبق وتمت مراجعة هذا الرسم إلى 200,00 درهم للمتر المربع إلا انها قوبلت بعدم المصادقة من طرف وزارة الداخلية التي تنطلق من دورية تضم أثمانه موحدة بالنسبة لكل المدن وفي هذا الشأن أكد ان احتلال الملك العمومي تؤدي الشركات عنه بالمتر المربع ، أما إعادة إصلاح الشارع فهي لا تتم .

وحول المشروبات الغازية أوضح ان نسبة الاستخلاص هي محددة قانونيا وأن الإشكال المطروح يخص التصريح بعدد المشروبات . وجوابا على تساؤل السيد رشيد مجبار حول مراجعة أكرية سوق الهديم والسوق المركزي أوضح أن القرار الجبائي لا يضم الأكرية لأن هاته الأخيرة تستلزم مراجعة العقود مع المكترين وحول الألعاب المتنقلة والسرك التي نظمت بمناسبة عيد المولد النبوي الشريف أكد انها لم تدر أية مداخيل لأنها تقام على املاك الخواص .

السيد العباس الومغاري :

حول الترخيص لإقامة الألعاب المتنقلة والسيرك رأى بان الذي رخص لها سوف يكون موضوع متابعات قضائية ، لأنه ترخيص على أرض غير تابعة للجماعة .

السيد محمد نجيب : (رئيس قسم تنمية الموارد المالية)

جوابا على تساؤل السيد عباس الومغاري أوضح أن رخصة رئيس الجماعة ضرورية لأنها تتم في إطار ممارسته لاختصاص الشرطة الإدارية .

وبعد نفاذ المناقشة حول هذه النقطة خرجت اللجنة بالتوصية التالية :

توصية اللجنة :

توصي اللجنة بالموافقة على التعديلات المقترحة لبعض مواد القرار الجبائي للجماعة، باستثناء الرسم الخاص بالاستغلال المؤقت لساحة " نيم " حيث أجمع أعضاء اللجنة الحاضرون على منع أي استغلال لهاته الساحة.

بعد ذلك عرض السيد رئيس اللجنة كل من النقطة الثالثة والرابعة للمناقشة

النقطة الثالثة :

3 - الدراسة و الموافقة على تحيين المقرر المتعلق بدفتر التحملات الخاص باستغلال منتوج إيجار مقهى بالمركب الرياضي والترفيهي والاجتماعي 20 غشت.

النقطة الرابعة :

4 - الدراسة و الموافقة على تحيين المقرر المتعلق بدفتر التحملات الخاص باستغلال منتوج إيجار مسبح بالمركب الرياضي والترفيهي والاجتماعي 20 غشت.

السيد محمد نجيب : (رئيس قسم تنمية الموارد المالية)

حول إعادة طرح النقطة للتحيين والمصادقة أوضح أن المقرر السابق لم يصادق عليه بسبب مشكل الوعاء العقاري للأرض ، وأضاف أن الشباب والرياضة شرعوا في استغلال الملاعب الرياضية لذلك ارتأى المجلس إعادة طرح النقطة للتحيين والمصادقة من جديد .

المناقشة :

ركزت جل المداخلات على المادة 3 من الكناسين حيث أجمع لسادة الأعضاء الحاضرون على تحديد مدة استغلال كل من المقهى والمسبح في ثلاث سنوات وذلك حتى يتماشى مع مدة انتداب المجلس وأجمعوا أيضا على جعل العقدة مع المشغل غير قابلة للتجديد

وذلك لفسح المجال أمام المنافسة وبالتالي خرجت اللجنة بالتوصيتين التاليتين فيما يخص كل من النقطة 3 والنقطة 4 .

توصيات اللجنة :

توصي اللجنة بالموافقة على تعيين المقرر المتعلق بدفتر التحملات الخاص باستغلال منتج إيجار مقهى بالمركب الرياضي والترفيهي والاجتماعي 20 غشت مع تعديل الفصل الثالث على الشكل التالي :

الفصل الثالث :

إن مدة الاستغلال محددة في 3 سنوات غير قابلة للتجديد.

توصي اللجنة بالموافقة على تعيين المقرر المتعلق بدفتر التحملات الخاص باستغلال منتج إيجار المسبح بالمركب الرياضي والترفيهي والاجتماعي 20 غشت مع تعديل الفصل الثالث على الشكل التالي :

الفصل الثالث :

تحدد مدة إيجار المسبح موضوع هذا الكناش في 3 سنوات غير قابلة للتجديد.

النقطة الخامسة :

5- المصادقة على البرنامج السنوي لعمل اللجنة.
طرح برنامج عمل اللجنة على أنظار أعضائها ورأى الجميع بأنه برنامج مهم وتمت المصادقة عليه بالإجماع.

توصية اللجنة:

مشروع البرنامج السنوي للجنة الميزانية
والشؤون المالية والبرمجة 2016

التاريخ	المتدخلين	محور الجلسة
الخميس 21 يناير 2016	عمالة مكناس	برنامج عمل الجماعة بمكناس
الخميس 11 فبراير 2016		شركات التنمية المحلية
الخميس 03 مارس 2016	رئيس القسم	مصلحة الحالة المدنية والتصديق
الخميس 31 مارس 2016	- رئيس القسم - الخزينة العامة للمملكة	- تنمية الجبايات المحلية - الباقي استخلاصه
الخميس 28 أبريل 2016	رئيس القسم	تدبير ممتلكات الجماعة
الخميس 26 ماي 2016	- رئيس قسم الموارد المالية - مدراء الأسواق	تدبير أسواق الجملة
الخميس 23 يونيو 2016		تأهيل الإدارة الجبائية

بعد ذلك عرض السيد رئيس اللجنة النقطة السادسة للمناقشة .

النقطة السادسة :

6 - برمجة الفائض الحقيقي للسنة المالية 2015.

المناقشة :

السيد فريد بوجي :

تساءل عن كيف سيتم برمجة لفائض لا يعتبر بعد نهائيا .

السيد محمد أشكود :

جوابا على تساؤل السيد فريد بوجي أوضح أن أية اعتمادات إضافية يمكن برمجتها لصالح إصلاح الطرق الحضرية .

السيد عباس الومغاري :

تساءل عن المرافق التي سوف يتم ربطها بشبكة الماء وكذلك بشبكة الكهرباء ، كما طالب بتوضيح حول تهيئة الطرق الحضرية المقترح له 900.000,00 درهم كما طالب بمعرفة البرنامج الذي سوف يحدد الأحياء والطرق التي سوف يشملها إصلاح الطرق الحضرية مع المراقبة والتتبع وهل سيتم ذلك من خلال برنامج عمل الجماعة .

السيد بوشقي عزي (رئيس قسم الميزانية والمالية)

أوضح في تدخله بان كل من :

- دفعات لفائدة غرفة الصناعة التقليدية لتنظيم معرض
- دفعات لفائدة قطب الزيتون
- دفعات لمؤسسة شجرة الزيتون
- تهيئة غابة الشباب في إطار المبادرة الوطنية المحلية للتنمية البشرية كلها هي موضوع اتفاقيات عقدها المجلس مع هاته المؤسسات وأن البرمجة المقترحة في شأنها إنما هي عبارة فقط عن أداء مستحقات هاته الاتفاقيات .
- وحول ربط بعض المرافق بشبكة الماء أوضح أن الأمر يتعلق بربط بعض مرافق المحطة الطرقية وعن الاعتماد المخصص للطرق الحضرية أوضح أن الأمر يتعلق بقرض تحمله المجلس السابق لإصلاح الطرق الحضرية وأن الاعتماد المقترح والذي هو 900.000,00 درهم هو حصة 20% نصيب الجماعة من القرض .

جل المناقشة راجت حول أن يتم إصلاح الطرق الحضرية مع المراقبة والتتبع في إطار برنامج عمل الجماعة وذلك لأجل توحيد العمل والاعتمادات المالية وبذلك خرجت اللجنة بالتوصية التالية

توصية اللجنة :

توصي اللجنة بالمصادقة على البرمجة المقترحة على أنظار اللجنة على أساس تخصيص الاعتماد المالي 11.925.866,48 درهم لإصلاح الطرق الحضرية مع المراقبة والتتبع في إطار برنامج عمل الجماعة.